رابط المادة على منصة باحث

قطوف | علم الحديث

موت عالم الحديث محنة جسيمة....لماذا؟ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الوف مؤلفة يعني عبدالكريم بن ابي العوجاء لوحده وضع اربع تلاف حديس لوحده كدهو كان يتهجد بالليل يقوم سائر ليله يكذب على النبي عليه الصلاة والسلام حتى لما جابوه عشان يقطعوا راسه - 00:00:02

قال لهم كيف انتم باربعة الاف حديث حرمت فيها الحلال واحللت فيها الحرام فقال الامير له وكيف انت يا عدو الله بابن المبارك وبابي اسحاق الفزاري يتخللانها واحدة واحدة فيخرجونها - 00:00:28

وقيل لابن المبارك الاحاديث الموضوعة ماذا نفعل بها؟ قال تعيش لها الجهابذة عشان كده يعني اذا مات عالم من علماء الحديث لا يكاد يخلفه احد الا بعد سنوات طويلة محنتنا بفقد عالم الحديث محنة جسيمة يعني شف الشيخ الالباني رحمة الله عليه - 00:00:54

وهذا يعني الامام الكبير الذي افشى علم الحديث والسنة في الدنيا فعل لوحده ما لم تفعله كتيبة من العلماء ما من واحد الان في جنبات العالم بعد او قرب كبر او صغر الا وللشيخ الالباني فضل عليه - 00:01:25

في هذا وهو صاحب مدرسة جمع فيها بين القديم والحديث وهو الذي افشى نقد الحديث في الامة صح كان فيه علماء قبله يعني يشار اليهم بالبنان لكن لم يأخذوا شهرته - 00:01:56

كان منهم الشيخ احمد شاكر رحمة الله عليه اخر اعيان المحدثين في مصر الشيخ ابو الاشبال احمد محمد شاكر رحمة الله عليه والشيخ عبدالرحمن ابن يحيى المعلم اليماني الاتنين دول انا لا اعدل بهما احدا - 00:02:17

قبل الشيخ الالباني الشيخ احمد شاكر توفي سنة الف وتسعمية تمانية وخمسين والشيخ آآ عبدالرحمن ابن يحيى توفي سنة الف وتلتمية وتمانين آآ الهجرية دول اشهر تلاتة لكن الشيخ الالباني - 00:02:38

حاز قصر السبق عنهم جميعا طال عمره وحصل في نهضة حديثية في يعني آآ اواخر عمره رحمة الله عليه النهاردة مين يجلس مكان الشيخ الالباني لسة على بال ما واحد يقعد مكان الشيخ الالباني في حشمته - 00:02:58

وفي علمه عايزين كمان شوية سنوات. قدام بخلاف غيره من العلوم يموت الفقيه تلاقي غيره يموت المفسر تلاقي غيره يموت اللغة وتلاقي غيره. يموت آآ امام في العقيدة تلاقي غيره. يموت امامه في الحديس استنى عشرة خمستاشر سنة على ما تلاقي واحد يقعد - 00:03:20

مكانه ليه بقى ما هو الفرق يقول الامام الذهبي اللي عنده المغني لابن قدامة المحلى لابن حزم تمهيد لابن عبدالبر السنن الكبير للبيهقي فهو الفقيه حقا يعني ممكن يبقى عندك كده - 00:03:45

ست سبع كتب من كتب الفقهاء كبرى يعني وانا اضيف الى هذا الاوسط لابن المنذر كمان بل اضعها على رأس هؤلاء جميعا ممتع ورائع للغاية. الكتاب الاوسط لابن المنظر لما تضم الكتب دي لبعضها وتعرف ما فيها - 00:04:14

وتعرف على الاقل طرفا من اصول الفقه فانت الفقيه المفسر كذلك لو خد تفسيري من جرير الطبري لو خد تفسير القرطبي مسلا وعرف ما فيها يبقى المفسر حقا كتب العقيدة - 00:04:37

تاخد اي كتب كتب العقيدة المسندة بالزات بتاعة زمان مع كم كتاب لابن تيمية في عقائد الفرق اللي جت بعد كده وازهرت من الاقوال ما لم يكن عند السلف وكده ممكن - 00:04:58

ذاك المحدث ايه ما هي مشكلة المحدث لماذا لا يصير المرء محدثا الا بعد يعني ان يبذل حشاشة نفسه انتم عارفين ايه السبب ان رأس مال المحدث لا يجمعه كتاب ولا كتابين ولا عشرة ولا مية الف - 00:05:13

تخيل رأس مال المحدث هو الاسناد هل للاسناد كتاب جامع ابدا الكتب الكتب التي لم تطبع اللي فيها اسانيد عن مليون كتاب والذي طبع لو انت عايز تعمل يكون عندك مكتبة حديثية يعني - 00:05:42
وعندك كل كتاب مطبوع يخدم علم الحديث انت محتاج عمارة ضخمة جدا والعمارة دي مليانة كتب فاذا يتسنى لك انك تقدر تعتر على كل الكتب طيب خلينا عطرنا على كل الكتب - 00:06:19
هنفترض يعني هل تستطيع الوصول الى الحديث الذي ترجوه في هذه الكتب ما لم يكن لها فهارس والفهارس دي مش فهارس موضوعات لأ حاجة اسمها فارس الاطراف تأتي على اطراف الاحاديث اوائل الاحاديث واتفهرست على حروف الهجاء - 00:06:39
فتخيل عندك مسلا عشر تلاف كتاب الصحاح والمسانيد والسنن والمشيخات والمعاجم وكتب التواريخ وكل دي مليانة اسانيد انت عايز كم سنة عشان تفهرس كل الاحاديث الموجودة في الكتب ديت ده على فرض انك انت - 00:07:07
عندك كل الكتب والمستندات وحتفهرس كل الكتب دي. عايز كم سنة في كتاب اسمه مفتاح كنوز السنة مجلد عملوا جماعة مستشرقين مرتب عن الموضوعات الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله - 00:07:37
الذي يلقب بمحيي السنة طبعا هو محيي السنة اذا قيس بمشايخه زي محمد عبده مسلا ان الشيخ محمد عبده كان يقبع تحت خط الفقر في المرويات ده شرف حضرتك خالص - 00:08:02
المرويات ولا يعرف نقد المرويات ولا الكلام ده بالعكس كان ينكر احاديث اسناد هزه الشمس مش مدرسته مدرسته مدرسة عقلية ومدرسة كلامية انما الشيخ رشيد رضا يعني انقذه الله تبارك وتعالى بانه التصق بعلماء الشام والحجاز - 00:08:22
في زمانه فصححوا له كثيرا من الخبط الذي ورثه عن شيخه حتى لقب بمحي السنة كتاب مفتاح كنوز السنة اذا كان عندي بعض الجلوس كتاب زي ما قلت لكم مبوب على الموضوعات - 00:08:49
والموضوعات دي مرتبة على الحروف الهجاء الف به ته سه حروف الهجاء يعني فيجيب لك مسلا في حرف الميم يقول لك الموت هيجيب لك كل ما يتعلق بالموت على هيئة رؤوس موضوعات - 00:09:13
بيقول لك مسلا خروج روح العبد ويجيب لك كل الاحاديث اللي في الكتب الاربعتاشر عن خروج رح العبد بحيس ان هذا الكتاب يصلح ان يكون فهرسا موضوعيا لاي حد عايز يعمل محاضرة - 00:09:35
بيعمل محاضرة في اي موضوع يشوف المادة اللغوية بتاعة الموضوع اللي هو عايزه وروح لها. سواء في حرف االف او البه او التة او السيه الى اخره يعني يبتدي الموت بقى يجيب لك من خروج الروح وبعدين تلقي الملائكة للروح ازا كانت الروح صالحة ازا كانت الروح فاسدة تكفيني الميت تغسيل الميت دفن الميت - 00:09:53
القراءة على الميت القراءة كل حاجة تتعلق بكلمة مات يموت موتا هو فهرس يعتبر فهرس موضوعي. غير المعجم المفاهرس لالفاظ الحديث اللي طبع في عمله وينسن ومجموعة من المستشرقين االلمان - 00:10:12
هولنديين وغيرهم مطبوع فيه تمن مجلدات ده مفهرس على المادة اللغوية نفسها لكن مفتاح كنوز السنة الفرس المتواضع دهوت بالنسبة لما ظهر بعد ذلك من الحاسب االلي والمكتبة االلفية والكلام ده - 00:10:31
يقول للشيخ رشيد رضا في مقدمته لهذا الكتاب ولو ظفرت بهذا الكتاب في اوائل عمري توفر علي نصف عمري الذي انفقته في المراجعة تخيل يريد حديثا في صحيح البخاري وما عندوش فهرس لصحيح البخاري - 00:10:49
هيجيبه ازاي لازم يقرأ صحيح البخاري كلمة كلمة من الجلدة للجلدة لحد ما يعتر على الحديس هو يعني كل حديس انا عايزه في صحيح البخاري هعمل الحدوتة دي والله ما انا رايح ولا جاي - 00:11:15
خلاص يا اما احفز الكتاب عن ظهر قلب يا اما مش هاعرف اقطع الحديس فيه الا ان انا اراجع حديثا حديثا طب بلاش صحيح البخاري طب ده مبوب على الابواب الفقهية باب الطهارة والصلاة والزكاة والحج ومش عارف ايه والكلام ده. فممكن تنشن - 00:11:31
تخمن مسلا ان الحديد ده قد يكون في باب كذا ويطلع تنشينك سليم لكن خذ كتابا كمسند الامام احمد مسند احمد ده حوالي قرابة

تسعة وعشرين الف حديس وانت تريد - 00:11:51
حديثا في مسند احمد وما عندكش فهرس هتعمل فيه ايه لازم تقرأ التسعة وعشرين الف حديس طيب مسند احمد مرتب على مسانيد الصحابة بيقول لك احاديث ابي بكر الصديق احاديث عمر ابن الخطاب احاديث عثمان ابن عفان احاديث علي ابن ابي طالب ها وبعدين يدخل في العبادلة ابن مسعود وابن عباس - 00:12:14
ابن عمر وابن عمر وبتاع وبعدين في ابي هريرة وبعدين في النساء عائشة وميمونة وحفصة فالحديس قدامك من مسند ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا وقال لك رواه احمد - 00:12:42
فانت هتقول لي طب قربت بدل ما هدور في المسند كله وده مسألة صحابي هيجيب مسند ايه ؟ ابي هريرة لوحده طب موسى ابي هريرة كم حديس في مسند احمد؟ حوالي الفين - 00:12:59
ها الرابط الفين زي بعضه. هنقرا الفين حديس ممكن تقرأ االفين حديس وما تلاقيش الحديس وهو في مسند احد طب راح فين قال لك الامام احمد وهو بيصنف الكتاب بتاعه - 00:13:13
ساعات لو فيه راوي من الرواة اضطرب في حديث ما فمر يجعله عن ابي هريرة ومرة يجعله عن ابن مسعود ومرة جعله عن ابن عمر اذا رواه في مسند ابن عمر يقوم حاطط حديس ابي هريرة وراه - 00:13:32
من باب اظهار ان حصل اختلاف في الاسناد مع ان الحديث عن ابي هريرة لكنه موضوع في مسند ابن عمر طب وانت هتشيل من على ضهر ايدك تعرف ان ده محطوط في مسند ابن عمر - 00:13:47
طب بالله عليكم يعني لما يكون الامر زي ما انا حكيت لكم كده اي واحد مشتغل بالحديث يعمل ايه بقى عذاب عذاب حقيقي. لكنه عذاب لزيز يعني انا مش عايز اقول عزاب بمعنى كلمة عذاب يعني - 00:14:01
لكن ساعات فيه بيبقى فيه يعني انت عارف القلق اللزيز واحد يبقى خلاص مستني من التليفون عشان يبقى وزير ها فقاعد بقى رايح جاي رايح جاي ومستني تليفون يرن. الان بس مبسوط - 00:14:20
بيسموه القلق اللذيذ يعني فتخيل بقى لما يكون المحدث في وسط كل هذا المهرجان ومطلوب يقرب كل هذه الاسانيد علشان لما ييجي يحقق حديث يلاقي كل الاسانيد قدامه طيب افترضنا دلوقتي انه جاب كل الكتب - 00:14:36
وان فهرس كل الكتب طيب كل فهرس له كتاب قل لي عفوا كتاب له فيه رزق انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. الحديس المشهور عايز يعرف مين اللي خرجه الفاظه ايه - 00:15:00
فلازم يمر على العشر تلاف جزء في انما الف نون ميم الف نون ميم هيمر على عشر تلاف جزء يفتح يقرا الفهرس ويحط يقفل يقفل ويفتح يقفل ويفتح هيفتح ويقفل كم جزء - 00:15:20
عشر تلاف ياخد منه قد ايه قام قال لك ايه القصة دي مش هتنفع. لأ انا لازم اعمل حاجة تانية اجيب العشر تلاف دول واعملهم بطاقات ولخوة وكل جزء من دول ادي له رمز - 00:15:40
الجزء الحسن ابن عرفة اكتب عين او اكتب عرفة ها واكتب الحديس في البطاقة واكتب رقمه واكتب عرفة الطبراني طب مسلا طب واكتب الحديس عشر تلاف كتاب عملت لهم فهارس قد ايه ؟ كم بطاقة؟ - 00:15:58
اتنين تلاتة مليون بضاعة خليك يا اخي عندك ناس هيساعدوك جبت العشر تلاف دول بطاقة دول وحطيتهم ورتبتهم كلهم على حروف الهجاء بحيس انما الاعمال بالنيات تلاقي تلات صفحات عزوا - 00:16:22
موجود فيه كزا وموجود فيه كزا وموجود فيه كزا وموجود فيه كزا بدل ما كت هتلف على عشر تلاف جزء لأ بقى الحديس كله في مكان واحد خلاص خليك عملت كده - 00:16:41
طيب عايز تحقق الحديث تعرف صحيح ولا ضعيف كل ده ولسه ما دخلناش في الصحيح ولا ضعيف اللي انا بقوله لكم ده كله لسة ما دخلناش في صلب علم الحديس - 00:16:55
عشان تعرف الخبر ده صحيح ولا ضعيف طيب عشان اعرف صحيح ولا ضعيف هجيب الاسانيد بقى واكتبها كلها قدامي ورتبها على

بعضها بطريقة معينة هنقولها لكم فيما بعد بعد ما تعمل الحدوتة دي كلها - 00:17:09
بيقول في الاخر كلمة واحدة صحيح او حسن او ضعيف او منكر او شاذ او باطل او موضوع. اي لقب من القاب الاحاديث الحكم النهائي على الحديس بعد كل الهلمة اللي انا قلت لك عليها دي - 00:17:31
يبقى عرفنا ازاي البني ادم بيبقى محدث عشان يبقى محدث يعني عشان يبقى فقيه انا بقول لك لو عندك اربع خمس كتب اللي الذهبي قالهم ستكون الفقيه حقا واي علم من العلوم - 00:17:54
هتبقى امام في هذا العلم الا الحديث زي ما قلت لكم لان رأس مال المحدث والاسناد وده مفرق في الاجزاء الحديثية اللي هي باالوف المؤلفة اللي انا قلت لكم عليها - 00:18:13
يبقى اي واحد من هؤلاء البطالين اللي عمال يعترض على البخاري لو جه علشان يحضر ناهون واديته علة حديث والله والله ما هيفهم منها كلمة ولا هيفهم حتى الحديس كيف يحقق ولا كيف يمكن ان يوصف بانه ضعيف ولا يرتب الاسانيد ازاي - 00:18:27